

٢١- نسيان الآخرة - شجرة الخلد - شريف علي

شريف على

اعدلت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة ابى وبعزمي وسماحتي واعطيت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى - 00:00:00
مكملين مع شجرة الخلود اتكلمنا في الحلقة اللي فاتت ان من اعظم مداخل الشيطان هو النسيان الشيطان دائمًا حريص ان هو ينسينا
كلمنا ان الشيطان ينسينا الذنب النهاردة بازن الله هنتكلم - 00:00:26

عن اكتر معركة الشيطان حريص عليها واعزم هدف من اهداف الشيطان هو ان هو ينسينا الاخرة نسيان الاخرة ونسيان الاخرة لما
الانسان بينسی الآخرة وبينسی الموت وبينسی الحساب هو بيتجرأ في الدنيا على الذنوب والمعاصي وبيأس في عمل الطاعة ده
طبيعي - 00:00:40

اعشان كده ربنا سبحانه وتعالى ربط ربط مباشر بين النفس اللوامة نفس اللي بتلوم صاحبها لما بيأسر وبين يوم القيمة. قال تعالى لا
اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة - 00:57:00

ایحاسِ انسان ان لن نجم عظامه انسان فاکر ان هو مخلوق کده ان رینا سبحانه و تعالی مش هیحاسب العبد د ایحاسِ انسان
ان پترک سدی لا یؤمر ولا ینهی، ایحاسِ انسان ان لن نجم عظامه؟ یلو، قادرین علی، ان نسوی بینا- 00:01:12

بل يريد الانسان ليفجر امامه هدف الانسان والغاية ان هو عايز يننسى الاخرة ليه والشيطان بيتسلط عليه يخليه ينسى الاخرة ليه لأن هو عايز يفجر في الدنيا الانسان مش عايز يتحط له قيود - 00:01:32

مش عايز حد يقول له ده حرام انت كده ماشي غلط انت كده غلطان راجع نفسك مش عايز ده الانسان عايز ينطلق في الدنيا
ويستمتع بالشهوات زي ما هو عايز. بل ي يريد الانسان ليفجر امامه - 00:01:48

بيان في في الدنيا ما فيش حاجة هتوقفه - 00:02:01

ربنا سبحانه وتعالى علشان يخاطب الانسان ده جاب له المشهد يوم القيمة عامل ازاي يعني كان القرآن المفترض ان هو يقول له ايه؟
لا خد بالك ده في يوم قيامة وان احنا هنتحاسب؟ لا لا. القرآن تجاوز ده ربنا سبحانه وتعالى تجاوز المشهد ده وجابه واقف في ارض
المحشر - 00:02:14

فإذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر - 00:02:29

لما شاف بعينيه احوال القيامة بعد ما كان في الدنيا بيقول ايانا يوم القيمة بقى بيقول ايه؟ اين المفر؟ اروح فين؟ قال تعالى كلا لا ما فيش مهرب هتهرب تروح فين؟ قال تعالى فاين تذهبون - 00:02:47

00:03:01 ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر. كنت بتقدم ايه في الدنيا -

اي الحاجة اللي انت كنت بتقدمها كنت بتقدمي في الدنيا يعني الموضة على امر ربنا سبحانه وتعالى وانت بتقدمي هواك على امر ربنا سبحانه وتعالى كنت بتقدم كلام الناس على كلام ربنا سبحانه وتعالى - 00:03:20

بما قدم واخر. كنت بتقدم الطاعة - 00:03:33

كنت بتقدم اعمال صالحة كنت بتقدم ايه لربنا سبحانه وتعالى؟ كنت بتأخر ايه؟ كنت بتأخر الصلاة؟ كنت بتأخر فروض ربنا سبحانه وتعالى كنت بتأخر الزكاة. ينبا الانسان يوم يومنة بما قدم واخر - 00:03:47

قال تعالى بل الانسان على نفسه بصيرا. لأن كل واحد بيسمع فيما الكلام ده دلوقتي يقول اه.انا عارف انا عارف انا عندي ايه بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره. ما فيش ما فيش اعذار يوم القيمة. ما فيش حد هينفع يقول يا رب بس معلش اصل انا كان عندي ظروف. مش هتنفع الاعزار - 00:03:59

ولو القى معاذيره فده حال الانسان اللي كان في الدنيا ناسي الآخرة. الانسان ده بيتفاجأ يوم القيمة ان الموضوع ما كنش لعب. الموضوع ما كنش هزار. قال تعالى افحسب انما خلقناكم عبئنا وانكم اليها لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق سبحانه وتعالى. وبعدين المشهد ينتقل في صورة السجدة - 00:04:18

لمشهد انسان اللي كان مستبعد الموت اللي كان ناسي الموت اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان دايما بيوصينا وبيذكرنا به. وكان بيوصينا ان احنا نكثر من ذكر الموت علشان لما الانسان يذكر الموت - 00:04:41

هيجتهد في العمل الصالح مش هيتجروا على المعصية. لما يفهم ان هو حياته ممكنت تنتهي في اي لحظة. تعامل الانسان هيختلف تماما. اخلاق الانسان هتختلف معاملاته في الحال والحرام هتختلف. قال تعالى - 00:04:55

قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا ورجعنا نعمل صالحة. يا رب نرجع الدنيا تاني - 00:05:09

فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون. خلاص يا رب احنا ايقنا ان في حساب وايقنا ان في جزاء انا موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس هداه ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين - 00:05:25

فذوقوا ايه بما نسيتم لقاء يومكم هزا فذوقوا بما نسيتم. ده المدخل اللي الشيطان بيدخل منه ان هو ينسينا الآخرة. فالانسان يعذب يوم القيمة. ليه؟ لأن هو نسي الآخرة فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم - 00:05:41

انا نسيناكم والعياذ بالله في العذاب انا نسيناكم الجزاء من جنس العمل. لأن هو نسي الآخرة. نسي الحساب. انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون. وبعدين ربنا سبحانه وتعالى بعد ما تكلم عن الصنف اللي كان ناسي الآخرة تكلم عن حال الانسان المؤمن. المتذكر اللي احنا عايزين نقى زيه. قال تعالى انما يؤمن - 00:06:01

بالياتنا. مين يا رب؟ الذين اذا ذكروا به. شف الذكر عكس النسيان. الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسيحوا بحمد ربهم وهم لا يستكرون. ما يتكبرش ابدا عن طاعة ربنا سبحانه وتعالى - 00:06:24

حالهم ايه؟ وصف الناس دي ايه في الدنيا؟ كانوا بيعملوا ايه يا رب؟ قال تعالى تتجافي جنوبهم عن المضاجع. لأن كده في بينه وبين بتاعه فيه جفاء. تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم - 00:06:40

خوفا وطمعا خايف من الآخرة وطمعان في رحمة ربنا سبحانه وتعالى. ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاءهم ايه فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. حاجة لما الانسان يشوفها عينه تقر بها - 00:06:56

جزاء بما كانوا يعملون. وبعدين ربنا قال ايه؟ يا جماعة مش عايزين نتخيل ان الامر كده ايه هتعدى. او ان احنا يعني احنا في الدنيا بنمشي كل حاجة بالفهلوة ربنا سبحانه وتعالى عنده موازين - 00:07:14

ولا يستوي الانسان الطائع اللي ربنا مع الانسان العاصي. قال تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون. استحالة يستوي. استحالة تستوي البنت اللي كانت بتطيع ربنا سبحانه وتعالى وكانت لابسة الحجاب. وتحملت المشقة وتحملت التريقة بتاعة الناس. مع البنت - 00:07:27

الثانية اللي اتبعت هواها وكانت ماشية ورا الموضة والشهوات وماشية ورا الشيطان استحالة هيستوي الانسان اللي كان بيتطيع ربنا وبيتقى ربنا وبيغض بصره عن الحرام مع الانسان الثاني اللي كان - 00:07:44

ييمتع نفسه بالحرام وبيصاحب بنات وماشي ومستمتع زي ما هو عايز. افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون. استحالة يستووا
عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال بعدها في سورة الزمر معنى في غاية الالهمة. قال تعالى - 00:07:54

امن هو قانت انه الليل ساجدا وقائما ليه الانسان قام يصلي قيام ليل وقالت مطبيع لله سبحانه وتعالى. امن هو قانت انه الليل ساجدا
وقائما. ليتقلب في الطاعة. ايه اللي خلاه يعمل ده - 00:08:09

قال تعالى يحدن الآخرة. فاكر الآخرة. خايف من الآخرة ويرجو رحمة ربه. عارف ان ربنا عنده سواب وعنده جنة يرجو رحمة ربه. قال
بعدها ايه؟ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 00:08:26

انما يتذكر اولو الالباب. هنا تاني الذكر عكس النسيان. انما يتذكر اولو الالباب. ومن اهم المشاهد ومن اخطر المشاهد اللي بتعرفنا
خطورة ان الانسان ينسى الآخرة وينسى الحساب ويفهمنا ليه الشيطان دايما حريص ان هو ينسينا نشهد - 00:08:41

النار اهل النار. قال تعالى ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله عايزين نشرب فسبحان الله
مشهد صعب جدا مشهد في غاية الصعوبة - 00:08:58

قال تعالى اهل الجنة يردوا عليهم قالوا ان الله حرمهما على الكافرين. الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا. وغرتهم الحياة الدنيا الشيطان
ضحك عليه في الدنيا وطماعه في الدنيا وغرتهم الحياة الدنيا فالليوم ننساهم في العذاب كما نسوا لقاء يومهم هذا - 00:09:15

وما كانوا بآياتنا يجحدون نسيان الآخرة اعظم مدخل من مداخل الشيطان ممكن يخلي الانسان به يضيع اخرته. وهنا نفهم ليه
الشيطان دايما حريص ان هو ينسينا الآخرة؟ لأن ذكر الآخرة وذكر الموت من اعظم محركات النفس للطاعة - 00:09:36

عشان كده كان دايما النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس بتاعه بيذكر الصحابة بالجنة والنار صحابة يعني تخيل المجلس قاعد فيه
سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر وسيدنا عثمان وسيدنا علي - 00:09:54

الاكابر دول والنبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم عن الجنة والنار بيصف الجنة والنار عشان كده سيدنا حنظلة رضي الله عنه قال للنبي
عليه الصلاة والسلام يا رسول الله نافق حنظلة - 00:10:04

قال وما زاد؟ قال نكون عندك فتذكروا بالجنة والنار فكان رأي عين ان احنا يا جماعة محتاجين نسمع عن الجنة والنار عشان نبقى في
حالة الصحابة فكان رأي عين. طب اللي شايف الجنة والنار قدامه هيبقى حال عبادته ايه؟ هيبقى حال زكره لربنا ايه
- 00:10:16

دايما الشيطان عايز ينسينا الآخرة والحالة ان احنا نتذكر الحال ان احنا دايما نذكر نفسنا ونسمع مواعظ ونسمع وصف الجنة ووصف
النار عشان نبقى في حال اليقظة الحالة اللي الشيطان ما بيحبهاش خالص حالة ان احنا نبقى دايما فاكرین ربنا سبحانه وتعالى
وفاكرین الآخرة ربنا يا رب يذكرنا - 00:10:35

بالآخرة ويجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسنه ان شاء الله نكمل بكرة بازن الله مع حيلة جديدة من حيال الشيطان والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته. اعدت نفسى للحياة وركبت في ركب الصلاة فبهمتي وبعزمي وسماحتني - 00:10:54

سيدتي سصير حتما للنجاة. للحياة هو انا ركبته في راكب الصلاة فبهمتي وبعزمي وسماحت وعقيدتي - 00:11:19